

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْبَطْرِيٍّ^١ الْمُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيٌّ^٢ مِنْ كَبَارِ الْمُسْنَدِينَ . قَالَ أَبْنُ زُقْطَةَ : كَانَ سَمَاءُهُ صَحِيحاً وَهُوَ آخِرُ مِنْ حَدَّثَ عَنِ الْحُمَيْدِيٍّ^٣ وَغَيْرِهِ مِنْ شُعْبِهِ . قُتِّلَتُ : كَأَبِي الْفَضْلِ أَبْنِ خَيْرُونَ وَالْحُسَيْنِيِّ^٤ بْنِ طَلْحَةَ الدِّعَالِيِّ^٥ . وَذَكْرُهُ أَبْنُ الْجَوْزِيِّ^٦ فِي شُعْبِهِ وَلِدَ سَنَةَ 477 وَتَوَفَّ^٧ يَوْمَ سَنَةِ 564 وَأَخْوَهُ أَحْمَدُ^٨ : حَدَّثَ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ الرِّبَاعِيِّ^٩ وَمَا بَعْدَ أَخِيهِ بِسَنَدِهِ قَالُوا : كَانَ نَسَبِبِ إِنْسَانٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرِيبَةِ فَعُرِفَ بِهِ زَقْلَاهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ : لَأَنَّ أَحَدَ جُدُودِهِ كَانَ يَبْيَعُ الْبَطْرِ^{١٠} وَبَطَاطِيَّا : نَهْرٌ يَحْمِلُ مِنْ دُجَيْلٍ^{١١} . قَالَ يَا قَوْتُ : أَوْلَهُ أَسْفَلَ فُوَّهَةٍ دُجَيْلٍ بِسْتٍ فَرَاسِخٌ يَجِيءُ عَلَى بَغْدَادَ فِيمُرُ^{١٢} بِهَا عَلَى عَبَّارَةٍ قَنْطَرَةٍ بَابِ الْأَزْبَارِ إِلَى شَارِعِ الْكَبْشِ فِيَنْ قَطْعٍ وَتَنَّ فَرَرَ عَنْهُ أَزْهُرٌ كَثِيرٌ كَانَتْ تَسْقِي الْحَرَبِيَّةَ^{١٣} وَمَا صَاقَ بِهَا . وَقَالَ أَبْنُ فَارِسٍ^{١٤} : مَا سَوَى الْبَطْرِ^{١٥} مِنْ الشَّقِّ^{١٦} وَالْبَطْرِيْطَ لِلْعَجَابِ مِنَ الْبَاءِ وَالْطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُتُبُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدِرُكُ عَلَيْهِ^{١٧} : قَالَ أَبْنُ الْأَعْمَرِ الْأَبِيِّ^{١٨} : الْبُطُوطُ بِضمِّ تَدِيْنِ^{١٩} : الْحَمْقِيَّ^{٢٠} وَالْبُطُوطُ^{٢١} : الْأَعْجَبُ وَالْبُطُوطُ^{٢٢} : الْأَجْوَاعُ وَالْبُطُوطُ الْكَذِبُ^{٢٣} . وَتُجْمَعُ الْبَطْرَةُ^{٢٤} عَلَى بُطُوطٍ^{٢٥} . وَالْبَطْرَاطِ^{٢٦} : مِنْ يَصْنَعُهَا . وَضَرَبَهُ فِي بَطْرَاطَهُ^{٢٧} أَيْ شَقَّ جَلْدَهُ أَوْ رَأْسَهُ^{٢٨} . وَبُطْبُوطٌ^{٢٩} بِالضَّمِّ^{٣٠} : لَقَبٌ^{٣١} . وَبَطْبَاطٌ^{٣٢} بِالْفَتْحِ^{٣٣} : نَبَاتٌ يُسَمِّي عَصَمَ الرِّاعِيِّ^{٣٤} . وَعَبْدُ الْجَبَارِ^{٣٥} بْنُ شِيرَانَ الدِّهْرِيِّ^{٣٦} بَطْرِيٍّ^{٣٧} رَوَى عَنْ سَهْلٍ^{٣٨} التَّسْتَدِرِيِّ^{٣٩} وَعَنْهُ عَلِيٌّ^{٤٠} بْنُ عَبْدِ الدِّهْرِ^{٤١} بْنُ جَهْنَمٍ^{٤٢} . وَالْمُبَطَّطَاطُ^{٤٣} كَمُعَظَّمٍ^{٤٤} : قَرِيَّةٌ بِمَصْرٍ^{٤٥} مِنْ أَعْمَالِ الْمُرْتَاحِيَّةِ^{٤٦} . وَالإِمامُ الْمُؤَرِّخُ الرَّدِّيُّ^{٤٧} الْرَّدِّيُّ^{٤٨} شَمْسُ الدِّينِ^{٤٩} أَبُو عَبْدِ الدِّينِ^{٥٠} مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^{٥١} الْلَّاَوَاتِي^{٥٢} الطَّنْجِيُّ^{٥٣} الْمُعْرُوفُ^{٥٤} بِاَبِنِ بَطْرَوَةَ^{٥٥} كَسَفُوَدَةَ^{٥٦} صَاحِبُ الرِّحْلَةِ^{٥٧} الْمَشْهُورَةِ^{٥٨} الْمَتَّيِّدِيِّ^{٥٩} دَارَ فِيهَا مَا بَيْنَ^{٦٠} الْمَشْرِقِ^{٦١} وَالْمَغْرِبِ^{٦٢} وَقَدْ جَمِعَ أَبْنُ جُرَيِّ^{٦٣} فِي ذَلِكَ كِتَابًا حَافِلاً^{٦٤} فِي مُجَلَّدَيْنِ^{٦٥} طَالَ عَنْهُمَا وَفَدْ دَكَرَ فِيهِ الْعَجَائبَ وَالْغَرَائِبَ وَأَخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ^{٦٦} بْنُ فَتَحِ^{٦٧} الْبِيلُونِيُّ^{٦٨} فِي جُرَيِّ^{٦٩} صَفِيرٍ اقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى بَعْضِهِ^{٧٠} وَقَدْ مَلَكَتْهُ^{٧١} وَالْحَمْدُ^{٧٢} تَعَالَى .

ب ع ث ط .

الْبُعْثُطُ^{٧٣} بِالضَّمِّ^{٧٤} : سُرَّةُ الْوَادِيِّ وَخَيْرُ مَوْضِعٍ^{٧٥} فِيهِ كَالْبُعْثُطُ^{٧٦} زَقْلَاهُ^{٧٧}

الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُفَالُ : غَطَّ بُعْثَطَكَ هُوَ الْاسْتُ أَوْ هِيَ مَعَ الْمَذَاكِيرِ . وَيُفَالُ : أَلْزَقَ بُعْثَطَهُ بِالصَّلَةِ يَعْنِي اسْتَدَاهُ وَجَلَدَهُ خُصْبَيْهُ وَقَدْ يُثْقَلُ طَافُهَا أَيْ فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ . وَأَنَا ابْنُ بُعْثَطَهَا يَقُولُهُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ كَابْنِ بَجْدَتِهَا وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ وَقِيلَ لَهُ : أَنَا ابْنُ بُعْثَطَهَا . يَرِيدُ : أَزَاهُ وَاسْطَاهُ قُرَيْشٌ وَمِنْ سُرَّةَ بِطَاحَهَا وَأَزْسَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" مِنْ أَرْفَاعِ الْوَادِي لَا مِنْ بُعْثَطَهِ بِعَطَ .

بَعَطَهُ كَمَنَعَهُ : ذَبَحَهُ يَقُولُونَ : بَعَطَ الشَّاهَةَ وَشَطَحَهَا وَذَمَطَهَا وَبَذَحَهَا وَذَعَطَهَا إِذَا ذَبَحَهَا زَقَلَهُ الْفَرَاءُ . وَالْإِبْعَاطُ : الْغُلُوُّ فِي الْجَهَلِ وَفِي الْأَمْرِ الْقَبِيحِ كَالْبَعْطَةِ بِالْفَتْدَجِ وَمِنْهُ الْإِبْعَاطُ : إِرْسَالُ الْقَوْلِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدْ أَبْعَطَ فِي كَلَامِهِ . وَالْإِبْعَاطُ : جَوَازُ الْقَدْرِ وَكَذْلِكَ الْمُبَاءَدَةُ يُفَالُ : أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَاءَدَ وَجَاؤَ زَ الْقَدْرِ وَكَذْلِكَ طَمَحَ فِي السَّوْمِ وَبِشَطَّ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرَّيٌّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ حَسَانٌ :

وَنَجَّا أَرْاهِطُ أَبْعَطُوا وَلَوْ أَرْهُمْ ... ثَبَّتُوا لِمَا رَجَعُوا إِذَنْ بِسْلَامٍ وَالْإِبْعَاطُ : الْإِبْعَادُ رَوَى سَلَمَةُ غَنِ الْفَرَاءُ أَزَاهُ قَالَ : يُبَدِّلُونَ الدَّالَّ طَاءَ فَيَقُولُونَ : مَا أَبْعَطَ طَارِكَ يُرِيدُونَ مَا أَبْعَدَ دَارِكَ . وَيُفَالُ : كَانَ مِنْهُ إِبْعَاطُ وَإِفْرَاطٌ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

" إِنَّي أَمْرُ أَدَعُ الْهَوَانَ بَدَارِهِ .

" كَرِمًا وَإِنْ أُسَمِّ الْمَذَلَّةَ أُبْعَطَ وَقَالَ رُؤْبَةُ :